مكتبة مريم
فوق النادي الطلابي

3. الحافز:.

مثير داخلي يرتبط بالنواحي العضوية يحرك الفرد (الكائن الحي) لكي يقوم بنشاط ويحقق هدف محدد.

وهناك فرق بين الدافع والحافز. فالدافع اكثر عمومية وشمولاً ويشير إلى الناحية الفسيولوجية (العضوية) والنفسية. بينما الحافز أقل عمومية وشمولاً ويشير إلى الدوافع العضوية فقط.

4-الباعث:.

فهو يتعلق بالوجه الخارجي للدافع. فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع. أي أن الدافع هو الهدف الذي يسعى الحافز لتحقيقه.

خصائص الدوافع

1-قوة الدافع:

ذكرنا أن الدوافع موجهات للسلوك نحو نشاط معين لإشباع الدافع وإنهاء حالة القلق والتوتر. وإذ لم يحقق الكائن هدفه فأنه يستمر في نشاطه لتحقيق الهدف.

وكلما كان الدافع قوياً كلما أدى إلى اضطراب الكائن ودفعه لمزيد من النشاط. واكثر الدوافع قوة هي الدوافع الاجتماعية كما أنه كلما كان الدفع قوياً. أدى إلى تنويع النشاط والطرق التي يستخدمها الكائن للوصول إلى الهدف.

مكتبة مريم
كافة ملازم كلية التربية الاساسية

2-مدى تأثير الدافع:

وهي الفترة التي يستخدمها الدافع منذ ظهوره حتى إشباعه. فهناك دافع قصير المدى كدافع الجوع فمهما كان قوياً إلا أنه يزول بمجرد تناول الطعام ويزول القلق وكلما كان الدافع طويل المدى أدى ذلك إلى استمرار حالة القلق والتوتر والتأثير على سلوك الكائن.

3-الدافع المركب:.

الكائنات الدنيا (كالحيوانات) تتأثر بالدوافع الفسيولوجية (جوع، عطش، نوم...الخ)

أما الإنسان فأنه يتعرض لمجموعة من الدوافع النفسية الاجتماعية المتعددة والمركبة بالإضافة إلى تعرضه للدوافع العضوية. وكل هذه الدوافع تؤثر على الإنسان وتوجه سلوكه في وقت واحد.

*تصنيف الدوافع*

هناك تصنيفات كثيرة للدوافع وسنعتمد هنا التصنيف الآتي:.

أولاً-دوافع فطرية فسيولوجيه

ثانياً-دوافع نفسية اجتماعية

*أولاً:. الدوافع الفطرية:*

وتسمى الدوافع الفسيولوجيه وتتحدد عن طريق الوراثة. وهي مرتبطة بالحاجات الجسمية لدى الكائن الحي. فتحدث تغير في التوازن العضوي والكيميائي فتسبب حالة من التوتر والقلق، هذا التوتر يدفع الكائن القيام بعمل ما ليشبع الحاجات الجسمية ويعود إلى حالته الطبيعية.

وهذه الدوافع مرتبطة بالأجهزة العضوية، فدافع الجوع مرتبط بالجهاز الهضمي، ودافع التنفس مرتبط بالجهاز التنفسي. وهذه الدوافع مهمة ولابد من إشباعها لأنها أساس بقاءنا في الحياة.

وهي أساسية من حفظ النوع. وهذه الدوافع تتسم بالعمومية لاشتراك جميع الكائنات الحية فيها.

ومن هذه الدوافع:. دافع الجوع المتمثل في الحاجة للطعام. والسبب في حدوث الجوع عند الإنسان ناتج عن نقص المواد الغذائية في الدم. وينتج عن ذلك شعور بالتوتر وتقلصات في المعدة مما يؤدي بالإنسان لإشباع حاجته للطعام لإعادة توازنه.

ودافع الهواء:. ودافع الحصول على الأوكسجين من الدوافع المهمة لبقاء الإنسان واستمراره في الحياة. فأن نقص الأوكسجين وعدم وصوله إلى المخ يؤثر على خلايا المخ مما يؤدي إلى إصابته إصابة عضوية تؤدي إلى خلل في وظائفه.

مكتبة سريم

ودافع الأمومة:. مسؤول على بقاء النوع. ويتمثل هذا الدافع من رعاية الأبناء والاهتمام بهم وإشباع حاجاتهم حتى يصبحوا قادرين على رعاية أنفسهم. وكذلك فهو يشبع دوافع نفسية أخرى حيث تتولد العاطفة بين الطفل وأمه وينمو الحب ويتولد الانتماء والشعور بالانتماء.

ويبدو هذا الدافع واضحاً وقوياً عند الحيوانات والطيور، وكيف تدافع الأم عن وليدها إذا تعرض للخطر.

*ثانياً: الدوافع النفسية الاجتماعية*

وهذه الدوافع تنشأ نتيجة علاقة الفرد بالآخرين في الجماعة والمجتمع أي أن هذه الدوافع هي نفسية تشبع عن طريق الآخرين.

ومن أهمها مما يأتي:.

1-دافع الحب:. من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية، وهو ينشأ وينمو منذ بداية ميلاد الطفل مع أمه التي تقوم بإشباع حاجاته الفطرية. ومن خلال هذه العملية يتعلم الحب فهي تشبع حاجته للطعام الذي يشعره بالسعادة والارتياح. فيتمركز الحب حول الأم التي هي مصدر الإشباع. ثم ينتقل الحب إلى الأفراد المحيطين به وهم أبوه وإخوانه ثم أفراد الأسرة والأقرباء. وهكذا ينمو هذا الدافع وينتقل إلى الرفاق والأفراد الآخرين.

وهذا الدافع له جانبين فالفرد في حاجة لأن (يُحَبَّ ويُحِبَّ) ولا يتحقق ذلك إلا من خلال العلاقات الاجتماعية. ويؤدي إشباع هذا الدافع إلى الشعور بالسعادة وتحقيق التوافقيين النفسي والاجتماعي والصحة النفسية للفرد وبالعكس إذا حرم الطفل من الحب، فأنه ينشأ غير سوي مضطرب نفسياً ويفقد توافقه مع الآخرين وقد يتخذ سلوكه شكلاً عدوانياً أو انسحاباً من الحياة. وقد يلجأ إلى طرق غير سويه لإشباع هذا الدافع.

2-دافع الأمن:. يعني الأمن النفسي، وهو يعني التحرر من الخوف ويكون الفرد آمناً إذا كان موضع عطف وتقدير وقبول من الآخرين وعندما يجد تجاوباً واهتماماً من الآخرين.

وإذا كان قادراً على الحصول على حقوقه وغير مهدد في كسب رزقه ومستقبله ومستقراً في شؤونه الأسرية غير مهدد بالتقلبات والمفاجأة الطارئة التي تهدد أمنه واطمئنانه.